وقد قالوا منه ناقة مسعورة أي مجنونة وقيل في قول اللّه سبحانه (إن المجرمين في ضلال وسُعُر) إن السُعُر هو الجنون زشاهد هذا القول قول القطامِيّ .

(يتبعن سامية العينين تحسبها ... مسعورة أو ترى ما لا ترى الإبل) .

الخامس و ق جاء في الحديث لا آكل من الطعام إلا ما لوّق لي أي ماخدِم وأعملت اليد في تحريكه وتلبِيقِهِ حتى يطمئن وتَتضامّ جهاته ومنه اللُوقة للزُبْدة وذلك لخفّتها وإسراع حركتها وأنها ليست لها مُسْكة الجبن وثقل المَصْلِ ونحوهما وتوهم قوم أن الأَلُوقة لما كانت هي اللوقة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظها وذلك باطل لأنه لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها إذ كانت الزيادة في أوّلها من زيادة الفعل والمِثال مثاله فكان يجب على هذا أن تكون أَلْوُقة كما قالوا في أثْوُب وأسوق وأعين وأنيب بالصحة ليفرق بذلك بين الإسم والفعل وهذا واضح وإنما الألُوقة فعولة من تألق البرق إذا لمع وبَرَق واْضطرب وذلك لبريق الزبدة وإضطرابها